
نصيحة من شاب عاقل

جری المعجوز خلفه وهو يعبر شارع « طلعت حرب » عند
سينما راديو وناداه بصوت مرتفع « يا أستاذ عادل ا » • سمع
صرير سيارة جاهد سائقها ليوقفها فجأة ثم راح يلعن الرجل
المعجوز الذى لم يهتم به وأدرك صاحبه قبل أن يصل الرصيف
وأمسك ذراعه بأصابع رفيعة متشبثة ، تبادلنا النظر دون كلام
لفترة ثم نحى عادل يده عن ذراعه وسأله عما يريد •

قال المعجوز - أنا يا أستاذ عادل • أنا • ألا تذكرنى ؟ • •
كنت تشتري منى الأهرام كل صباح والكواكب كل أسبوع •
كنت أقف فى ركن شارعكم • خليل • • عمك خليل •

قال عادل - وأنت ألا تذكر ؟ تقابلنا هنا كثيرا • تقابلنا
من أسبوع واحد ونصحتك ، ألا تذكر ؟ يظهر أنه لا فائدة •